

حول تحالف Wu-Shu في عصر الممالك الثلاث

للكاتب Chen Qiankang 陈乾康

جامعة sichuan normal

في تاريخ الممالك الثلاث كانت كل من Wu و Shu ممالك ضعيفة بينما مملكة Wei كانت الأقوى، نتيجة لهذا الضعف تحالفت مملكتي Wu و Shu تحت راية القتال ضد مملكة Wei هذا الامر منعهم من القتال ضد بعضهم البعض ومن تكبد خسائر متبادلة.. كما حول الصراع بين الممالك الثلاث إلى مواجهة بين الشمال والجنوب سياسة التنسيق والقتال لكبح جماح غزو الجنوب من قبل Wei والتعاون الذي حصل بينهما، كل هذا ساهم في إطالة أمد الممالك الثلاث، ولا يمكن التقليل من دور هذا التحالف التاريخي.

- إنشاء تحالف Wu-Shu:

تم إنشاء تحالف Wu-Shu لأول مرة عشية معركة Chibi، لقد كانت البداية عبارة عن تحالف فضفاض بين Sun Quan و Liu Bei. شهدت الفترة اللاحقة تقلبات ومشاكل بين الطرفين بسبب التوجهات والاهتمامات المختلفة للقيادتين، و فقط بعد تشكيل الممالك الثلاث، تم إعادة تحالف Wu-Shu رسمياً.

قبل غزو Cao Cao للجنوب وخصوصاً قبل معركة Chibi، تم اقتراح فكرة التعاون بين Sun Quan و Liu Bei لأول مرة من قبل Zhuge Liang. في خطته الشهيرة "Longzhong"، اقترح Zhuge Liang "إقامة علاقة ودية مع Sun Quan" حيث كان Sun Quan مشغولاً بتطوير جنوب نهر اليانغتسي بينما كان Liu Bei مجرد لاجئ في Jingzhou. لكن في ذلك الوقت، افتقر الطرفان إلى الشروط اللازمة للتعاون، مما حال دون تطبيق هذه الفكرة. فقط بعد معركة Chibi تمكنوا من إقامة تعاون عسكري.

خلال السنة الثالثة عشرة من Jian'an (٢٠٨)، غزا جيش Cao Cao الجنوب واستسلم له بسهولة Liu Cong، حاكم Jingzhou، بينما أُجبر Liu Bei على التراجع ولم يكن قادراً على القتال ضد جيش Cao. في غضون ذلك، كان Sun Quan يهدف إلى السيطرة على نهر اليانغتسي^(١). ومع ذلك، عندما اقترب جيش Cao Cao من نهر اليانغتسي، بما في ذلك ٨٠٠ ألف جندي من البحرية بحسب

ادعاء Cao Cao وصلت رسالة الحرب ، مما تسبب في حالة من الذعر في Jiandong أدرك Sun Quan ضرورة وإلحاح تشكيل تحالف مع القوى الأخرى لمقاومة جيش Cao. في ذلك الوقت، كان Liu bei أكبر أمراء الحرب في الروافد الوسطى لنهر اليانغتسي. ومن ثم، أرسل Sun Quan بسرعة Lu Su لمقابلة Liu Bei لمناقشة الإجراءات المضادة ، كما أرسل Liu Bei هو الآخر Zhuge Liang لمرافقة Lu Su إلى Sun Quan لتأسيس تحالف^(٢). شكل الجانبان جيش تحالف وهزموا Cao Cao في معركة Chibi، مما أظهر التأثير الكبير للتعاون بين Sun وLiu.

قبل وبعد معركة Yiling توحد Sun و Liu فقط تحت ضغط عدو قوي. مع تضائل التهديد، ازدادت الصراعات بين المملكتين، مع كون Jingzhou بؤرة الصراع. كان كلا الجانبين يعتزم احتلال Jingzhou، مما يجعل الصراع لا مفر منه. في خطته "Longzhong" قال Zhuge Liang أن Jingzhou كانت ضرورية لإعادة هيمنة وصعود الهان^(٣). بالنسبة ل Sun Quan، لم تكن Jingzhou أرضًا خصبة للأثرياء فحسب^(٤) ، بل كانت أيضًا مهمة لأمن Yangzhou حيث لم يكن من السهل الدفاع عن النهر بدون الإقليم. لذلك، أصر Sun Quan على احتلال Jingzhou لأنه سيفيد الوضع على طول نهر اليانغتسي ويسهل الدفاع عنه^(٥).

بعد معركة Chibi، سيطر Liu Bei على المقاطعات في جنوب نهر Yangtze في Jingzhou^(٦) ، مما ترك فرصة للنزاع بين Wu و Shu. على السطح، قام الطرفان بعمل علاقات ودية وتزوج Liu bei من اخت Sun Quan، ولكن الواقع كان مختلف^(٧). فكر Zhuge liang في الموقف في ذلك الوقت، مشيرًا إلى وجود فجوة عميقة بين العلاقة الوثيقة بين Sun و Liu. وفي رومنسية الممالك يوجد وصف قاله Zhuge liang بأنها "نوايا حسنة خارجية ودفاع داخلي" ، وأوضح أن سلامة Liu Bei العامة كانت مصدر قلق بسبب الخوف من قوة Cao Cao في الشمال ، والخوف من قوة Sun Quan في الشرق ، والخوف من خيانة Lady Sun المحتملة. تم مقارنة الوضع كأنه السير بين الذئاب^(٨).

"في السنة الخامسة عشرة من جيانان (٢١٠ م) ، بدأت المشاكل بين الجانبين بالتفاقم. والسبب هو أن Sun Quan أمر Sun yu بالتحرك عسكرياً، في حين أن Li bei كان ينوي منذ فترة طويلة للاستيلاء على Shu ولذلك على الفور أوقف تحرك الجيش، مما تسبب في أن يصبح كلا الجانبين معاديًا للآخر. في العام التاسع عشر من Jian'an ، دخل Liu Bei Shu. طالب Sun Quan رسميًا بعودة Jingzhou ولكن تم رفض الطلب، لذلك استخدم القوة للاستيلاء على مقاطعات Changsha و Lingling و Guyang في Jingzhou. وعند سماع الأخبار، قاد

Liu bei قواته إلى الشرق. في ذلك الوقت Cao Cao قد غزا Hanzhong، وكان الوضع في Shu عاجلاً لم يكن أمام Liu Bei خيار سوى المساومة مع Sun Quan وإعطاء مقاطعات Guiyang و Changsha و Lingyang في Jingzhou إلى Wu، بينما ظلت المقاطعات الثلاث المتبقية وهي Nanchang و Lingling و Wuling في أيدي جنرال Guan Yu Shu-Han. في السنة الرابعة والعشرين من Jian'an، أطلق Guan Yu حملة شمالية، تاركاً دفاعاته فارغة. وللاستفادة من هذه الفرصة، هاجم جنرال Wu، Lu meng، وقتل Guan yu، واستولى على Jingzhou بالكامل. شن Liu bei، غاضباً، حملة شرقية لكنه هزم من قبل قوات Wu في Yiling وتوفي لاحقاً من الغضب والحزن. بلغ الصراع بين Wu و Shu ذروته."

بعد إنشاء الممالك الثلاث، وقبل إعادة بناء وتوطيد التحالف كلا البلدين كانا في موقف صعب. من حيث القوة العسكرية، كانت Shu أدنى بكثير من Cao Wei، وحتى لو وحدوا قواهم ضد Wei، فقد لا يكون هجومهم كافياً. ومع ذلك، إذا هاجمت الدولتان بعضهما البعض، فلن يتم هزيمتهما فحسب، بل سيكونان أيضاً عالقين في موقف سلبي من العداء من جانبيين حيث ستكون كل دولة أمام عدوين، مما سيسهل على Cao Wei تقسيمهما وإضعافهما.

بعد معركة Yiling، خشي Sun Quan من أن تستغل Wei الوضع واقترح اتفاقية سلام على أسرة تساو^(٩). ولكن عندما امر Cao Pi ارسال وريث العرش كرهينة، كان Sun Quan خائفاً من أن يظل تابعاً ورفض هذا الامر بحزم. بعد ذلك، تعرض لهجمات متكررة من جيش Cao Wei وكان منهكاً من التعامل معهم. من أجل الخروج من هذا الوضع، أخذ Sun Quan زمام المبادرة لإرسال مبعوثين إلى Shu للبحث عن حل.

جعلت الهزيمة في Yiling مملكة Shu Han يدركون تماماً صحة السياسة التي "يمكن الاعتماد على Wu للمساعدة، ولكن ليس لقتالها"^(١٠). قال Zhuge Liang: "إذا كان Wu و Shu أعداء، فسيتعين علينا تحريك قواتنا شرقاً والدخول في صراع طويل معهم، ولن نتمكن من غزو السهول الوسطى إلا بعد الاستيلاء على أراضيهم. حتى الآن لم تتم تسوية Wu بعد." كما حذر من أنهم إذا جلسوا وانتظروا معاندين، فهذا الامر سيسمح للغزاة الشماليين بتحقيق أهدافهم، فإنهم بذلك سيرتكبون خطأ فادحاً. من ناحية أخرى، "إذا كانت Wu ودودة معنا، فلن تتأثر حملتنا الشمالية بالمخاوف في الشرق، ولن نتمكن قوات Wei في Henan من التوجه غرباً"^(١١). على أساس هذا الفهم، بعد معركة Yiling، غير Zhuge Liang استراتيجية المملكة

تجاه Sun Wu تدريجياً وبدأ في النظر إلى الصورة الكبيرة، وبدأت علاقتهما في التعافي.

أعلن Sun Quan نفسه إمبراطورًا في العام الميلادي ٢٢٩، وهو ما يمثل رسميًا إنشاء الممالك الثلاث. أرسل Zhuge Liang السفير Chen Zhen إلى Wuchang لتقديم التهاني ولإقامة تحالف رسمي مع Sun Quan نيابة عن حكومة Shu Han. محتويات التحالف هي كما يلي: ١. تعهد الجانبان "بمساعدة بعضهما البعض في أوقات الشدة، ومشاركة عبء الكوارث، والاحتفال معًا في أوقات الفرح"^(١٢). كما التزموا بنقل هذا التحالف إلى الأجيال القادمة والحفاظ على العلاقات الودية للأجيال القادمة".

٢- "التقسيم المسبق للعالم: تنتمي Xu و Yu و yōu و Qing إلى Wu، بينما تنتمي Bing و Liang و Ji و Yan إلى Shu. تم تقسيم أرض Sizhou بواسطة ممر Hangu. وهذا يعكس للبلدين نية القضاء نهائيًا على النزاعات الإقليمية. وفقًا للسجلات التاريخية، بعد التقسيم المسبق للعالم، ألغى Sun Quan على الفور منصب حاكم Jizhou وحاكم Yanzhou المعين سابقًا - لأن Jizhou و Yanzhou كانتا جزءًا من إقليم Shu Han المقسم. Shu أيضًا أعادت تسمية ملك Lu باسم ملك Ganling وملك Liang ليصبح ملك Anping، "كل ذلك لأن Lu و liang انقسموا في Wu"^(١٣).

٣- كلا الجانبين حافظا على سيطرتهم على أراضيهم دون التعدي على أراضي كل منهما. لا يشير مصطلح "تقسيم الأرض" إلى تقسيم العالم بين الجانبين وفقًا لمقاطعات كل منهما فحسب، بل يشمل أيضًا مواطني البلدين، مما يعني أن Shu Han أعطت موافقة ضمنية على غزو Sun Quan لـ Jizhou.

٤- التعاون العسكري، يقاوم بشكل مشترك Wei. هذا هو قلب التحالف. وينص العقد على أن الجانبين "سيعملان معا ويحاربان لصوص Wei". هناك نوعان من مبادئ القتال المحددة. أولاً، "إذا تعرضت Shu للغزو، فإن Wu ستدافع؛ وإذا تعرضت Wu للغزو، فإن Shu ستدافع". وهذا يعني أنه إذا تم غزو أي طرف في التحالف من قبل Cao wei، فإن الطرف الآخر ملزم بإرسال قوات للإنقاذ. وتجدر الإشارة إلى أنه بسبب عدم إمكانية القتال المشترك ضد Wei، إذا كان أحد الجانبين في ورطة، يمكن للطرف الآخر فقط أخذ زمام المبادرة للهجوم في ساحة المعركة الخاصة به لاحتواء جيش Wei وبصورة غير مباشرة لمساعدة الجانب الآخر. ثانيًا، إذا أخذ أي طرف في التحالف زمام المبادرة لمهاجمة Cao Wei، يجب على الطرف الآخر إرسال قوات للتعاون، مما أدى إلى وضع "Wu تهاجم الشرق، و

Shu تغزو الغرب ، وإذا قامت Wei بمحاولة إنقاذ الغرب ، سيكون الشرق فارغًا ، وسيكون الشرق أقل أهمية من الغرب" (١٤) . ، يصعب الدفاع في جبهتين.

كان تحالف Zhuge liang مع Sun Quan بمثابة التأسيس الرسمي لتحالف Wu-Shu. بمقارنة تحالف Wu-Shu بتحالف Sun-Liu قبل وبعد معركة Chibi ، يمكن رؤية الاختلافات التالية. أولاً، كان تحالف Sun-Liu إجراءً مؤقتًا تم اتخاذه تحت ضغط جيش Cao Cao ، وركز بشكل أساسي على الدفاع. من ناحية أخرى، تم تشكيل تحالف Wu-Shu بعد أن أقامت الممالك الثلاث وضعًا ثلاثيًا ، واستقرت القوة السياسية لـ Wu و Shu. لم يعودوا في موقف دفاعي بحت وأخذوا زمام المبادرة للهجوم. لذلك، لم يعد تحالف Wu-Shu دفاعيًا بشكل أساسي ، وقام بتطوير استراتيجيات هجومية ودفاعية ، بخصائص الجمع بين الهجوم والدفاع. كان هذا تجسيدًا ملموسًا للسياسة الإستراتيجية للبلدين في الحفاظ على نفسيهما ثم غزو السهول الوسطى. ثانيًا، نظرًا لتأسيس الوضع الثلاثي والقضاء على نزاع Jingzhou بين Wu و Shu، لم يعد هناك أي تناقض عدائي بينهما. جعل هذا تحالف Wu-Shu أكثر استقرارًا وطويل الأمد من تحالف Sun-Liu. لقد كان تطورًا بدلاً من التكرار البسيط، وأدى إنشاء التحالف إلى عزل Cao Wei ، وتحويل الوضع الثلاثي إلى مواجهة عسكرية بين الشمال والجنوب.

تطبيق سياسة التحالف والمواجهة بين جيشي الشمال والجنوب:

بعد التحالف بين Wu-Shu ، هل يمكن للجانبين التمسك بسياسة التحالف والصداقة ضد Wei؟ هل سيتحول التحالف إلى قطعة من الورق؟ هذا هو مفتاح دراسة تحالف Wu-Shu. يمكن فحص العلاقة بين Wu-Shu خلال فترة الممالك الثلاث بعناية ويمكن العثور على الميزات التالية:

١. "حدثت تبادلات متكررة وودية بين البلدين. بعد إقامة التحالف بين Wu-shu ، توقفت جميع التبادلات السياسية مع Cao wei تمامًا (١٥) ، وبدلاً من ذلك أصبحت" الزيارات بين المبعوثين أمرًا شائعًا. لقد عمل كل من Shi Yi و Zhang Wen من Wu ، و Zong Yu و Fei Shen و Tong Yun و Deng Zhi من Shu في كثير من الأحيان كمراسلين يتنقلون ذهابًا وإيابًا بين البلدين. عندما أطلق Zhuge Liang حملته الشمالية ، قام Sun Quan "بإرسال مبعوثين للتعبير عن قلقه" (١٦) . و بعد وفاة Zhuge Liang ، قام Sun Quan بإرسال Shi yi كمبعوث إلى شو لتأكيد التحالف. . عندما حكم Sun Liang و Sun Xiu Wu ، ظلت الزيارات بين المبعوثين من Wu-Shu متكررة" (١٧). إضافة إلى إرسال مبعوثين ، أجرى إمبراطور Wu

Sun Quan مراسلات متكررة مع Liu Chan و Zhuge liang ، وهناك أكثر من عشرة رسائل محفوظة في مجموعة كتابات Zhuge Liang وحدها ، والتي تعد بمثابة دليل على التعاون الكبير الذي حصل. كما أنشأ البلدان نظامًا للإبلاغ عن الأحداث الكبرى ، مثال "عندما توفي إمبراطور Sun Quan Wu وتولى ابنه Sun Liang العرش ، تم إبلاغ مملكة Shu مباشرة ، و "عندما قام وزراء Wu بخلع Sun Liang ووضعوا Sun Xiu على العرش ، جاؤوا للإبلاغ Shu، وفقًا لاتفاقية التحالف" (١٨).

٢. لم يكن لدى البلدين أي نزاعات إقليمية. كانت البنود المكتوبة تطلب من كلا الطرفين احترام السيادة الإقليمية لبعضهما البعض وعدم التعدي على بعضهما البعض، حتى لا تضطر Wu للقلق بشأن هجوم من قبل Shu باتجاه الشرق ولن تضطر Shu للقلق بشأن هجوم من قبل Wu على الحدود الغربية، هذا الأمر الذي كان مفيدًا للبلدين بحيث تم تركيز قواتهم ضد Cao wei. من خلال دراسة تاريخ البلدين، نجد انه لم يكن هناك نزاع بسبب القضايا الإقليمية بعد التحالف، وكانت حدود البلدين سلمية بشكل أساسي ، مما يثبت التزام الطرفين الصارم بأحكام التحالف ذات الصلة.

٣. نفذ البلدان بالكامل اتفاقهما العسكري للتعاون مع بعضهما البعض ضد Wei ، مما أدى إلى مواجهة عسكرية بين الشمال والجنوب خلال فترة الممالك الثلاث. وفقًا للوثائق التاريخية ، اتخذ Sun Quan زمام المبادرة للتعاون مع حملة Zhuge Liang الشمالية في وقت مبكر من العام الخامس من Jianxing (٢٢٧) ، أثناء استعادة تحالف Wu-Shu. في مارس من ذلك العام ، أصدر Liu Chan ، إمبراطور Shu ، مرسومًا إمبراطوريًا ينص على أن: "Sun Quan ، ملك Wu ، متعاطف مع قضيتنا وسيتعاون معنا لهزيمة عدونا المشترك" (١٩). وفي العام التالي، عندما أرسل Zhuge Liang قواته إلى Qishan، وكتب إلى Sun Quan ، قائلاً: "الآن بعد أن اجتمعت جيوشنا في Qishan ، سيتم هزيمة العدو في Weishui ، أمل أن تحترم تحالفنا وتنضم إلي في حملة شمالية للسيطرة على السهول الوسطى واستعادة سلالة الهان" (٢٠). ثم أرسل Sun Quan جنراله Lu Xun لمهاجمة Cao wei في الشمال والتعاون مع جيش Shu.

من الأمثلة على هذا التعاون في العام الحادي عشر لجيانشينغ (٢٣٣)، شكّل Sun Quan و Zhuge liang تحالفًا وكان هدفهما مهاجمة Wei معًا، لكن

Wei تمكنت من إكتشاف رسائل Sun Quan، مما تسبب في فشل الخطة (٢١). في العام الثاني عشر (٢٣٤)، قاد Zhuge Liang جيشاً كبيراً قوامه ١٠٠٠٠٠ جندي لغزو Wei عبر وادي Xiagu وأرسل رسلاً للترتيب لهجوم مشترك مع Wu. عندما وصل جيش Zhuge Liang إلى Wugong ، قاد Sun Quan شخصياً ١٠٠٠٠٠ من قوات النخبة لمهاجمة مدينة Hefei المبنية حديثاً. ايضاً في السنوات القادمة أرسل Lu xun و Zhuge Ke لمهاجمة Xiangyang ، و Sun Shao و Zhang Cheng لمهاجمة Guangling و Huaiyin ، مما تسبب في خوف كبير في Cao Wei (٢٢). بعد وفاة Zhuge Liang كان هناك توجس من بعض الجنرالات من الطرفين من أن يقوم الطرف الاخر بالغدر فمثلا تم إرسال Jiang Wan إلى حامية Hanzhong. في وقت لاحق، حذر Jiang Wang الامبراطور Liu Chan من احتمالية وجود خطر من قبل Wu من الشرق و Wei من الغرب. في السنة السابعة من Wu Chiku (٢٤٤ م) كتب Bu Zhi و Zhu Ran إلى Sun Quan ، متهمين Shu بانتهاك التحالف " انتشرت شائعات كثيرة عن نيتهم كسر التحالف معنا والتحالف مع Wei. كما قاموا ببناء العديد من القوارب وإصلاح تحصيناتهم.. علاوة على ذلك، هناك اخبار تفيد بأن Jiang Wan، الذي كان يحرس Hanzong، سمع أن Sima Yi كان متجهًا نحو الجنوب، لكنه لم يرسل قوات للاستفادة من الوضع وانسحب بدلاً من ذلك بالقرب من Chendu. الأمر واضح بالفعل ولا جدال فيه "، والاستعدادات يجب أن تصنع من أجلها " .. أوضح Sun Quan أن قوات Sima Yi بقيت بالقرب من حدود Shu لمدة عشرة أيام فقط قبل أن تنسحب، وبما أن شو كانت على بعد آلاف الكيلومترات، لم يكن من الممكن إرسال القوات على عجل. كما استشهد بمثال على كيف أرادت Wei الدخول إلى Hanchuan من قبل لكنها توقفت عند سماعها أن Wu قد عززت دفاعاتها (٢٣). على الرغم من أن Sun Quan كان يدافع عن Shu، إلا أنه أقر بأن Wu كانت مستعدة للدفاع ضد Wei في حالة وقوع هجوم، وأن التعاون العسكري بين الدولتين لا يزال قويًا. في زمن Sun Liang، هاجم Zhuge Ke مملكة Wei وبالتحديد مدينة Hefei الجديدة بجيش قوامه 200,000. أمر Zhuge ke المسؤول الحكومي Li heng بالذهاب إلى Shu لرؤية Jiang Wei، وقال له: "إذا قمت بهجوم واسع النطاق ، فإن Wu ستهاجم الشرق ، وستتمكن Shu من دخول الغرب ، وإذا حاولت Wei أنقاذ الغرب ، سيكون الشرق فارغًا ،

وسيتم إهمال الشرق وفقا للخطة. "الجيش الذي يستغل الفراغ ويقلل من شأن العدو سيهزم بالتأكيد" (24). خرج Jiang Wei لمحاصرة Didao للتعاون. في عام ٢٦٣ ، أطلقت Wei حملة لاسقاط مملكة Shu. لم يدخر Sun Xiu ، حاكم Wu ، أي جهد لإرسال قوات لإنقاذ Shu han. وفقًا لـ "السير الذاتية لحكام Wu الثلاثة المتعاقبين" في سجلات الممالك الثلاث ، "أمر الجنرال Ding Feng بقيادة الجيوش لمهاجمة Wei في Shouchun.. ذهب الجنرالات Ding Feng و Sun Yi و Liu Ping إلى وادي نهر ميان لمساعدة Shu. فقط بعد أن استسلم Liu Chan امبراطور Wei لـ Shu انسحبوا". يوضح هذا أنه حتى سقوط Shu ، كانت التزامات الدفاع المتبادل للتحالف بين Wu و Shu لا تزال قيد التنفيذ.

"دور وحدود تحالف Wu-Shu.

امتد تحالف Wu-Shu إلى فترة الممالك الثلاث بأكملها ، واستمر أكثر من ٥٠ عامًا من إنشائه حتى نهايته. تنعكس أهميته التاريخية بشكل أساسي في عدة جوانب.

١- التحالف قام بالتعاون وهاجم نظام Cao Wei في ساحة المعركة ". أدى إنشاء تحالف Wu-Shu إلى تحويل وضع الممالك الثلاث إلى مواجهة عسكرية كبيرة بين الشمال والجنوب ، مع Wu-Shu من جهة Cao wei من جهة أخرى. تسببت استراتيجية Shu-Wu الهجومية والدفاعية للتنسيق بين الجبهات الشرقية والغربية واليسرى واليمنى في صعوبات كبيرة لجيش Cao wei. يمكن لجيش Wei في كثير من الأحيان مواجهة جانب واحد فقط ، والجانب الآخر يتعرض للحصار الضرب (٢٥). يمكن القول أن تحالف Wu-Shu لعب دورًا مهمًا في حماية نفسه ، ومهاجمة Cao Wei ، وتعزيز وإطالة وضع الممالك الثلاث. تشير السجلات التاريخية إلى أنه بعد معركة المنحدرات الحمراء ، وافق Sun Quan على السماح لـ Liu Bei بحكم Jingzhou من أجل توطيد تحالفهم. يقال أنه عندما علم Cao Cao بذلك ، أسقط فرشاة عندما كان يكتب (٢٦). كان للتحالف تأثير رادع واضح على نظام Cao Wei.

٢- عزز تحالف Wu-Shu التبادلات السياسية والاقتصادية بين البلدين. تواصل كلا الجانبين من خلال الرسائل أو المبعوثين ، لإخطار بعضهما البعض بالأحداث الكبرى ، والتي لم تعزز التفاهم المتبادل فحسب ، بل قدمت أيضًا اقتراحات مفيدة لبعضهما البعض. على سبيل المثال ، كتب Lu Wu إلى Liu Bei ، Pang Tong الذي كان يتمتع بالموهبة ولكنه شغل

منصب مفتش المقاطعة: " Pang Tong شخص موهوب ويجب الاستفادة من موهبته في الأمور الكبيرة وليس إدارة منطقة صغيرة. إذا تم تعيينه كمسؤول أو مبعوث خاص سيبدأ في إظهار قدرته المتميزة ". قبل Liu Bei هذه النصيحة وتم ترقية Pang Tong لاحقاً والذي قال "لقد عاملني بشكل أفضل من Zhuge Liang"^(٢٧). عندما قام Sun Quan بتعيين Zhuge ke لتولي المسؤولية عن المؤن العسكرية، اعتقد Zhuge Liang أنه لم يكن الشخص المناسب للوظيفة ، وقد عبر عن ذلك لـ Sun Quan. ثم تم نقل Zhuge Ke على الفور إلى منصب آخر. عندما ذهب Fei Wei إلى Wu ، ذكر Sun Quan أن الخلاف بين جنرالات Shu Wei Yan و Yang Yi ، قائلاً ، "إذا لم يكن لدينا يوماً ما Zhuge Liang ، فسيؤدي ذلك بالتأكيد إلى الفوضى"^(٢٨). بعد وفاة Zhuge Liang ، كان لـ Wei و Yang بالفعل صراع داخلي. هناك أمثلة لا حصر لها مثل هذه المواقف على الصعيد الاقتصادي، كان للجانبين علاقات تجارية. كان شعب Wu يفضل خيول Shu والمقصب (نسيج ناعم)، وغالباً ما قدمها شعب Shu han كهدايا لشعب Wu. ذكرت "حوليات Wu الرئيسية" المذكورة في "سجل Wu" في "الممالك الثلاث" أن "Shu قدمت ٢٠٠ حصان و ١٠٠٠ قطعة من الديباج وأشخاص متخصصين في الحرف" و "أرسلت Wu أيضاً منتجات محلية لاظهار نواياها الحسنة". كما أرسل أهالي Wu ذات مرة "فيلين مدرّبين إلى Liu chan"^(٢٩).

٣-سأهم تحالف Wu-Shu في السلام والصداقة بين البلدين في القضاء على الحرب المحتملة بين البلدين. لم ينقذ هذا الامر الأرواح فحسب، بل خفف من هموم البلدين. وكان له أهمية إيجابية من ناحية إزالة الخوف من هجوم شرقي او غربي. ومع ذلك، بالنظر إلى تحالف Wu-Shu بموضوعية، نجد أنه لا يزال لديه العديد من المشاكل:

١-كان التحالف بين Shu و Wu فقط لغرض مواجهة Wei، بقصد استخدام قوة Wu للقضاء على Cao Wei ثم الانقلاب على Wu. اعترف Zhuge Liang ، "كان سبب التحالف مع Wu هو استخدام قوة Wu لمصلحتنا ومن اجل مكاسب طويلة الأجل"^(٣٠). بالإضافة إلى ذلك، أخبر Deng Zhi ، مبعوث Shu ، صراحة Sun Quan ، "إذا كنا قادرين على هزيمة Wei ، لكن جلالتك لا تفهم إرادة السماء ، فإن الحرب ستستمر"^(٣١). لذلك، من هذا المنظور، كان التحالف بين Shu-Wu مجرد تعاون تحت راية محاربة Wei. في عملية التعاون، كانت هناك حتما حجج وانتقادات، مما قلل إلى حد كبير من عمق واتساع التعاون.

٢- كان لدى Wu أيضًا فكرة الاستفادة من تراجع Shu. كان لدى Sun Quan قاعدة عسكرية في Baqiu ، بينما كانت قوات Shu "منتشرة في شرق Baidi للتحضير لأي هجوم من قبل Wu"^(٣٢). بعد وفاة Zhuge Liang ، "خشيت Wu أن Wei قد تستغل اضمحلال Shu لمهاجمتها ولذلك زادت قوات الدفاع في Baqiu ، بقصد إستعمالها كإنقاذ ، ولكن الحقيقة انها أرادت أيضا تقسيم أراضي Shu"^(٣٣). بعد سقوط Shu ، أرسلت Wu مرة أخرى قوات إلى الغرب مع "طموح ضم Shu"^(٣٤). ومع ذلك ، فشل الحصار الطويل لمدينة Yong'an وتم التخلي عن الخطة. لذلك ، لم تكن الدولتان خاليتين تمامًا من مخاوف الشرق والغرب.

٣- تعاونت مملكتا Wu و Shu معًا في فتح الجبهات ، لكن واحدة كانت في جنوب Wei والأخرى في غرب Wei. بسبب تأخر الاتصال ، إذا كان أحد الطرفين يقاتل ، فقد لا يعرف الجانب الآخر ويتفاعل على الفور. رد Sun Quan على Bu Zong و Zhu Ran ، "شو على بعد آلاف الكيلومترات ، كيف يمكننا معرفة الحاجة الملحة وإرسال القوات؟" هو دليل على أن التواصل كان صعب. لذلك ، اقتصر تعاونهم على المعارك التي بدأ فيها أحد الأطراف الهجوم أو عندما كان هناك وقت للتواصل أثناء الهجوم ، والذي اشتمل بشكل عام على عمليات عسكرية واسعة النطاق. ومن الأمثلة على ذلك هجوم Sun Quan و Zhuge Liang المشترك ، وهجوم Zhuge Ke على مدينة Hefei الجديدة ، وتدمير Wei لـ Shu. نظرًا لعدم وجود ساحة معركة مشتركة ضد Wei ، غالبًا ما تصرفت المملكتان بشكل مستقل أثناء المعارك ، وكان من المستحيل عليهما التنسيق عن كثب أو التخطيط معًا. لذلك ، كانت استراتيجيتهم العسكرية المشتركة ضد Wei محدودة وكان لها في كثير من الأحيان أهمية سياسية أكبر من الإنجازات العسكرية ."

سوف تؤثر القيود المذكورة أعلاه بعض الشيء على العمل الكامل لسلطة التحالف، ولكن لن تكون كافية لتفكك التحالف، ويجب أن تظل وحدة التحالف هي المسيطرة، ويجب أن تتفوق الآثار الإيجابية على الآثار السلبية.

في عام ٢٦٣ بعد الميلاد ، تم غزو Shu من قبل Wei ، وتفكك التحالف بين Wu-shu. فقدت Wu حليفها في الغرب واصبحت بين فكي كمامشة من قبل Wei ، في مواجهة وضع محفوف بالمخاطر. في عام ٢٨٠ بعد الميلاد ، كانت النهاية لمملكة Wu ، عبرت البحرية بقيادة Wang Rong من Yizhou وهاجم Jianye ، مما أجبر حاكم Wu في ذلك الوقت Sun Hao على الاستسلام. هذا

يدل على التأثير السلبي لحل التحالف على نظام Sun. مع سقوط Wu ، انتهى عصر الممالك الثلاث أخيرًا.

الملاحظات:

1-1-12-15-23 "Three Kingdoms - Book of Wu - Biography of Lord Wu" and notes"

2-2 "Three Kingdoms Records. Shu- Biography of the First Lord

3-10-11-30 "Chronicles of the Three Kingdoms Shu Shu. "The Biography of Zhuge Liang" and Notes

4-4 Chronicle of the Han Dynasty, The Thirteenth Year of Jian'an of Emperor Xian.

5-5 Zizhi Tongjian, Han Ji" Xian Emperor, Jian'an 24th year

٦- في سجلات "Zizhi Tongjian" بعد معركة المنحدرات الحمراء ، وافق Sun Quan على أن يكون Liu bei حاكماً لـ Jingzhou ، وأعطاه الضفة الجنوبية لنهر اليانغتسي. بعد ذلك انضم إليه العديد من الانصار، الذين كانوا مسؤولين سابقين لدى Liu Biao ، لكن الأرض التي استحوذ عليها بموافقة Zhou Yu لم تكن كافية لاستيعابهم جميعاً. لذلك ، ذهب Liu Bei لرؤية Sun Quan في العاصمة وسأل عن Jingzhou بالكامل. نصح Lu Su سون تشيوان بإقراض Jinzhou إلى Liu Bei لمقاومة Cao Cao ، ووافق Sun Quan. هذا هو أصل قصة Liu Bei الذي اقترض Jingzhou.

7-7 "Three Kingdoms. Shu· "Guan Yu Biography"

8-8 Records of the Three Kingdoms · Book of Shu · Biography of Fa Zheng

9-9 Zizhi Tongjian, second year of Emperor Huangchu

10- 13-18 The Annals of Hua Yang - Volume 7 - Biography of "Liu Houzhu

- 11-1424Chronicles of the Three Kingdoms · Book of Wu.
"Zhuge Ke Biography" notes cited in the Han and Jin Spring
and Autumn Period
- 12-1629"Zhuge Liang Collection·Travel Chapter
- 13-17 See the biographies of Yes Yi, Sun Jun, Wang Shi, and
Xue Yi in the "Three Kingdoms
- 14-19"Annotation in the 'Book of Shu' in the 'Records of
the Three Kingdoms', citing 'Annals of Han and Jin
- 15-20The Collected Works of Zhuge Liang, with annotations
from the Collection of Literature and Art
- 16-21Records of the Three Kingdoms, Biography of Liu
Fang
- 17-22The Annals of the Emperors of the Wei Dynasty, in
the third year of the Qinglong
- 18-25Annotations on the 'Chronicles of the Three
Emperors' in 'The Records of the Three Kingdoms', citing 'The
'Annals of Han and Jin
- 19-26Chronicles of the Three Kingdoms · Book of Wu ·
"Biography of Lu Su
- 20-27Annals of the Later Han Dynasty, Xian Emperor's 15th
year in the Jian'an
- 21-28Sanguozhi Shu Book, Tong Yun Biography," is
annotated with "The Xieyang Chronicle
- 22-31Chronicles of the Three Kingdoms Shu Shu Biography
of Deng Zhi
- 23-32Collected Works of Zhuge Liang: Remnants
- 24-33The Book of Shu, Biography of Zong Yu, in the Records
of the Three Kingdoms

25-{34}The Records of the Three Kingdoms, Book of Shu,
Biography of Huo Yi, with annotation from the Tuyang
".Record